Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للقلب أن يقف نبضه
وللدم أن يسيل بارداً لا حـــرارة فيه
لم يعد اثنـــان واثنـــان تساوى أربعاً
فى لعب اللصوص العابثين
وأظل ملكاً ولكن لا أملك سوى آلامى

* * *

لتمـــت الشمس أو تـــولد
فقد فقدت السماء ألوانهـــا
أى باريس شبابى الحـــانى
ويا ربيع الزهور ، وداعاً !
سأظل ملكاً ، لكن لا أملك سوى آلامى

* * *

اهربى من الغابات والينابيع
واصمتى أيتها الطيور المتشاجرة
فقـــد أظلك عهـــد الصائد
سأظل ملكاً ، لكن لا أملك سوى آلامى

وفن الشعر لدى هذا الشاعر نوع من « كيمياء » القول ، « يحيل صنوف الضعف جمالا » . وحرية الشاعر فى الصياغة محددة بالتصرف فى ترتيب الكلمات بحيث تكسبها قوة فى التصوير ، وقوة الموسيقى ، مع اختيار جوانب أسطورية للحادثة موضوع التجربة. ولا يبيح أراجون بعد ذلك أن يلجأ الشاعر إلى الشعر الحر . فللقافية التقليدية عنده جلالها وقداستها الفنية . . ويصوغ الشاعر فى القوالب القديمة أفكاره الجديدة . . ولامانع من أن تتعدد القافية أحياناً فى داخل البيت الواحد . . وهذه القافية الداخلية تزيد قوة الموسيقى إذا اتسقت مع الصورة . . وإذا تعدى الشاعر هذه الحدود فى الوزن والقافية انقلبت حريته فوضى تفسد موسيقى الشعر ، فتصبح الأبيات عيية كأنها « فم أدرد » . .